

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[301] 10 - للفارس ثلاثة أسهم ! ! قد تقدم قولهم: إنه (ص) أعطى من الغنائم للفارس سهمين ولصاحبه سهمًا ، فيصير المجموع ثلاثة أسهم. وأعطى للراجل سهمًا واحدًا. وقد تحدثنا في غنائم بني قريظة: أن هذا لا يصح، وأن الصحيح هو أنه (ص) كان يعطي للفارس سهمين، أحدهما له والآخر لفارسه. فراجع ما ذكرناه هناك إن شئت. 11 - هل أغار النبي عليهم وهم غارون ؟ ! وفي الصحيحين وغيرهما ، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أغار على بني المصطلق، وهم غارون، وأنعامهم تسقى على الماء، فقتل مقاتلهم، وسبى ذراريهم وهم على الماء (1)، وكان ابن عمر في الجيش كما ذكره البلاذري. قالوا: والأول أثبت (2) أي أنه لم يغر عليهم وهم غارون. _____ (1) راجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 470 / 471 والمغازي للواقدي ج 1 ص 407 / 408 والسيرة الحلبية ج 2 ص 285 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 33 والكامل في التاريخ ج 2 ص 192 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 64 وتاريخ الإسلام (المغازي) ص 215 والمواهب اللدنية ج 1 ص 109 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 298 والبداية والنهاية ج 4 ص 156 وفتح الباري ج 5 ص 23 وصحيح البخاري ج 2 ص 54 وصحيح مسلم ج 5 ص 139 وشرح النووي على صحيح مسلم ج 12 ص 36 وأنساب الأشراف ج 1 ص 342. (2) طبقات ابن سعد ج 2 ص 64 والمغازي للواقدي ج 1 ص 407 وراجع: = _____ (*)